كورونا

"يَـــا أَيّـُـهـَـا الْإِنـسَانُ إِنّـَـكَ كَـادِحٌ"

نَحْوَ الكَمَالِ، وَ هَلْ هُنَاكَ كمالُ؟

فَـظَنَنْت أنّكَ قَد حَكَمت فِجَاجَهَا

فَـالأَمْـرُ أمـــرُك و الـدّلِـيلُ يـقـالُ

هَـذا هُـو الظّـُلمُ البَغيضُ بِأرضِنَا

و اهْـتَـزّ مـنـهُ هِـضَابُها و جِـبَالُ

و بِـعلمِكَ الـمحْدُودِ صِلتَ بِجولةٍ

في مَعْملِ الفَيروس و الأمْصالِ

فَـأتاكَ جُـنْدُ اللهِ هَـروَلَ مُـسرعاً

لَـــم تُـثْـنِـهِ حـــربٌ و لا أغْـــلالُ

ذَاك "الـكرونَا" هَـزّ عَـقلَكَ هـزّةً

و أصَـــابَ جـسمَك كـلّـَه الـزلزالُ

فَـتَحطّمَ الـقصرُ الـمنيفُ بِـأهْلِهِ

و تَـــحَـارِبَ الـجُـهّـالُ و الـعُـقّـالُ

هـــذا يَـقولُ: صـنيعةٌ مـن حـاقدٍ

و تَـــوَالـــت الآراءُ و الأقْـــــــوَالُ

لـكـنّـهَـا جـــاءَت صَـنِـيعةُ واحـــدٍ

و هُـــوَ الـعَـلِـيّ مـقـدّرُ الآجـــالِ

فـاهْرعْ لِـربّـِك و اسْـتَـغِـثْـهُ و عُـذْ بِـهِ

فَالُ يـــفْـــرحُ إِنْ أتَـــاهُ سُـــؤالُ